

لا للشوفينية !

نداء إلى الضمير

نحن المثقفون الجزائريون الموقعون أسفله على مختلف آرائنا و تصوراتنا ، نعلم الرأي العام الجزائري و الدولي بأننا نحتج و نندد بأوضح عبارات الاحتجاج و التنديد بالأسلوب الشوفيني المقبوت الذي أدارت به بعض المؤسسات الإعلامية الرسمية و الخاصة في كل من البلدين الشقيقتين الجزائر و مصر، بكافة أنواعها المرئية و المسموعة و المكتوبة تغطية مقابلة كرة القدم بين المنتخبين الشقيقتين، هذه التغطية التي حولت التنافس الرياضي لأخوي النبيل إلى فتنة بين الشعبين الشقيقتين اللذين تمتد أختوما إلى قرون عديدة و ستظل هذه الأخوة قائمة إلى الأبد.

إن الشعب الجزائري لا يمكنه أن ينسى لحظة واحدة أن الإعلام المصري كان مقاتلا قويا و سندا مكينا له في ثورته التحريرية الكبرى كما أن الشعب المصري ليس بإمكانه أن ينكر أن دماء الجزائريين سالت مدرارة في حربي الاستنزاف و أكتوبر ضد عدوهما الوحيد المتمثل في المشروع الصهيوني التوسعي الاستيطاني. و هذا التلاحم لا يمكن أن تهزه بعض الممارسات الإعلامية و السياسية غير المسؤولة في كل من البلدين، و التي برهنت بمعالجتها الوطنية الشوفينية و بألفاظها و عباراتها القاسية و بتحريضها للشباب و تحويل طاقتهم الخلاقة في ملاعب التنافس الأخلاقي الرفيع.

إننا كمثقفين جزائريين ندعو و نناشدا لإعلاميين و كذلك السلطات المعنية في البلدين إلى تبني خطاب إعلامي و مواقف تتميز بالرزانة و الوعي برهانات المستقبل و بالمخاطر الكبرى التي يمكن أن يؤدي إليها الخطاب الشوفيني المتشنج و غير المسؤول و الذي يعرض علاقة الشعبين التاريخية إلى الخطر من خلال نشر ثقافة الكراهية الضغينة و الحقد المتبادل.

و تبقى ثقتنا عالية في أن الأحداث المؤسفة التي حدثت سيجرفها صمود الشعبين الشقيقتين و وعيها كما جرف من قبل مؤامرات الماضي.

و في الختام ندعو كل المثقفين إلى الالتحاق بهذا النداء

التوقيعات

من الجزائر:

د. جمال لعبيدي، د. الزبير عروس، د. أحمد رضوان شرف الدين، د. مصطفى نويصر، د. ناصر جابي، د. عمار بن سلطان، د. فضيلة بو عمران، الأستاذ سهيل زرقين الخالدي، الأستاذ مصطفى بوشاشي (رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان)، د. محمد نور الدين جباب، د. عمار بلحيمر، عبد الرزاق مقري (مدير مركز البصيرة للبحوث و الدراسات)، سيد علي مزيف (مخرج سينمائي)، د. عبد العزيز شوتري؛ د. عثمان ساعدي (كاتب وسفير سابق)، د. دا حو جر بال (مؤرخ)، د. صلاح الدين سيدهم (طبيب جراح)، فتحة طلاحيت (باحثة في المركز الوطني للبحث العلمي -باريس)، جمال الدين بن شنوف (صحفي)؛ زايري مهدي (مهندس في المحروقات)؛ جريبي حميد (مدير في مدرسة ابتدائية)؛ حورية عليوة (صحفية)؛ محمد صلاح حاجي (مهندس)؛ عودية بوسعد (أستاذ)؛ مريم دلاشي (جيولوجية)؛ مجيد آيت حمودة (إطار)؛ غديري مسعودة (معلمة)؛ د. صلاح شيكل (صيدلي)؛ د. بوليف منور (أستاذ محاضر)؛ فضيلة بلخندشير (التربية الوطنية)؛ عبا محمد يسين (مهندس في الطبوغرافيا)؛ د. سعيدة ساتور (طبيبة)؛ د. حقيقي فؤاد (دكتور في علم الاقتصاد)؛ حبيبة العلوي (باحثة - مركز البحوث لتطوير اللغة العربية)؛ ياسمينه صالح (روائية)؛ أمين زياني (كاتب و صحفي)؛ فاطمة الزهراء قشي (أستاذة جامعية)؛ خير الدين حسيب (مدير عام)؛ د. لعبيدي بلوط هدى (طبيبة أسنان)؛ يسين تيملاي (صحفي)، خالد تريكية (أستاذ في الأدب و اللغات الأجنبية)، نصيرة مراح (مهندسة معمارية - علم الاجتماع)، خيرة لا ماش (علم الرياضيات - باريس)، صفية بدوي (أستاذة جامعية)، سمير قاسمي (مستشار ثقافي)، د. محمد من فار سي (مدير البحوث)، د. أير من بودلاعة (طبيب)، توفيق حاكم (صحفي - راديو فرنسا - ثقافة)، عبد الخالق لابييز (مدير)، نذير جر مون (مهندس معماري)، فضيل يوس (كيم يائي)، د. ك. ر. حال (أستاذ محاضر)، م. بودراع (مستشارة)،

د. بشير شابة، عبد الخالق قادر عروش (صحفي - كاتب مسرحي)، محمد مروان ضيف الله (طبيب أسنان)، مي مون ها شمي (أستاذة الرياضة)، احمد عنصر (صحفي في جريدة الوطن)، دليمة بن منصور (جيولوجية)، رضوان أوجيدة (مراقبة و مراقبة رئيسية - حاسي مسعود)، د. أ. بناي، حمزة هوارى (طبيب)، أحمد برييش (طبيب)، يسمين قرابين (سلك التعليم)، زانية لعربي (مهندسة)، ناصر قاسمي (نائب مدير عام في مؤسسة)، رشيد ياحو (صحفي)، مسعود قاسوم (مهندس في الفلاحة)، غازي حيدو سي (وزير سابق)، مالك سعدلي (نائب سابق)، إسماعيل أولب صير (إعلامي).

- من مصر و البلدان العربية الأخرى

د. سمير أمين (مصر) ، د. عواطف عبد الرحمن (مصر)، د. شهيدة الباز (مصر)، د. سيد البحر اوي (مصر)، د. حلمي شعراوي (مصر) ، د. عبد الغفار شكر؛ د. مصطفى مجدي جمال؛ الأستاذ عبد العالي الباقوري؛ الأستاذ عاصم الدسوقي؛ الأستاذ عبد الخالق فاروق؛ الأستاذ عمر كوش (كاتب و صحفي) ؛ د. محمد امخلافي؛ عباس فاضل (مخرج سينمائي عراقي) ؛ علي غروب (أستاذ- دير بي كولاج بنيو يورك)، د. محمد الصغير (باحث بالولايات المتحدة الأمريكية)، عباس فاضل (مخرج سينمائي عراقي)، كريم محمود قروية (مهندس معماري)، الشيماء الأناضولي (جامعي)؛ عادل علي جودة (كاتب فلسطيني) ، إيمان بدوي (مصرية) ، عادل سالم (رئيس تحرير "ديوان العرب") ، الدكتور محمد الجاغوب (الأردن)، وليد رباح (رئيس تحرير - صوت العروبة-، الولايات المتحدة). د. عمر ال سيياخي (إسكندرية)، مروان شريف نصر (أمريكي مصري- زيوجيرزي الولايات المتحدة الأمريكية) ، د. إيهاب قوري (استشاري حديثي الولادة مصري - بالقطر)، عبد الله المنصوري (باحث، -المغرب)، محمد بشير (مهندس في المحروقات- الإمارات العربية)، اللجنة المصرية لمناهضة الاستعمار و الصهيونية، لطفي عرب (مخرجة سينمائية - عرب)، د. أحمد مينا (المعهد التونسي للعلاقات الدولية) .

التحق بالبريد التالي : egypte-algerie@live.fr